الثورة الخميس 17 رجب 1433هـ 7 يونيو 2012م العدد (17369)

في افتتاح المؤتمر الأول للمبادرات الشبابية:

باسندوة: اليمن بدأت السير نحو المستقبل ولن يستطيع احد إيقافها

■ لجنتـان إماراتية ويمنيـة لتوزيع معونه غذائية بقيمة 400 مليون درهم قدمتها الإمارات

■ الحكومة لن تألو جهداً في دعم المبادرات الشبابية لإشاعة روح العمل التكاملي وتشجيع الإبداع

■ على شباب اليمن المساهمة الفاعلة في إنجاح الجهود المبذولة لعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل

□.. الثورة/ محمد راجح/صفوان الفائشي/أوسان الكمالي

دعا رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة من قال إنهم اقترفوا أخطاء بحق الوطن أن يراجعوا مواقفهم وأن ينظروا إلى المستقبل ولا ينظروا إلى ماضيهم.

وقال: إن اليمن يتسع للجميع وأدعو المخطئين إلى التوبة وأن يقفوا مع شعبهم وليس معنا، فلم يعد هناك مكان للجوء السياسي كما كان سابقا.

وأضاف - خلال افتتاح المؤتمر الأول للمبادرات والمؤسسات الشبابية تحت شعار «البناء المؤسسي .. تنمية المجتمعات»، والذي تنظمه مؤسسة همة شباب للتنمية. - «في الخمسينات من القرن الماضي كانت الدول تتواصل معنا لاستقبالنا كلاجئين سياسيين، أما اليوم فالدول ترفض استقبالنا كلاجئين سياسيين كما هو حال البعض، لذا نقول للجميع هذا وطنكم ولن تجدوا وطنا آخر يقبلكم.

معربا عن سعادته بتدشين أعمال هذا المؤتمر، الذي يقف خلف فكرته وانعقاده فريق من شباب اليمن المتميز، أصحاب المبادرات الكبيرة والهمم العالية، الذين وضعوا نصب أعينهم هدف البناء المؤسسي الذي يحتل مقام الأولوية في هذه المرحلة من تاريخ اليمن، وتعاهدوا على أن يكونوا رافعة المبادرة الحاضنة لهذا الهدف والوسيلة التي سوف تحققه.

وعبر عن شكره الجزيل لمؤسسة (همة شباب) ولشركائها من مؤسسات المجتمع المدني الشبابية، ومجلس رجال الأعمال اليمنيين، الذين أطلقوا مبادرة العمل المشترك في تنمية المجتمع، وتعظيم تأثير العمل المؤسسي على التنمية وتطوير المجتمع.

وقال : إنني أقف باهتمام كبير أمام هذا التوجه الذي يعبر عن روح المسئولية لدى شبابنا، ويعمق لدينا جميعاً الشعور بالفخر بالمستوى الذي بلغه شبابنا من النضج والوعي بدورهم، بعد أن لمسنا هذا النضج وهذا الوعي إبان مرحلة العمل الثوري للشباب في ميادين وساحات الحرية والتغيير، حيث نهضوا بدورهم تجاه وطنهم بكل شجاعة وتحملوا بسبب ذلك الكثير من المشاق، وصبروا على المكاره، وقدموا التضحيات الجسيمة بالغالي والنفيس، وهل هناك أغلى من الأرواح».

وأضاف :ها أنتم اليوم يا شباب اليمن، تقدمون نموذجاً آخر، منطلقه الوعي بحاجة مجتمعكم لدوركم، ووسيلته المبادرة وروحه العمل المؤسسي، وأنتم بهذا التوجه الرائع، تشاركون في بناء اليمن الجديد، وفي تعزيز النهج المؤسسي الذي نريده عنوانا للمرحلة القادمة.

وأكد باسندوة حاجة اليمن إلى هذا النوع من المبادرات، التي توحد جهود الشباب، وتحفزهم إلى تبني مشروع مشترك، ينمو بإسهاماتهم المبدعة، ويكبر بهمتهم العالية، وينتفع به المجتمع أيما انتفاع .. مشيرا إلى أن الحكومة لن تألو جهداً في دعم وإسناد هذا النوع من المبادرات الشبابية، التي من شأنها أن تغرس في وعي الشباب ، أهمية وقيمة البناء المؤسسي، وأثره الكبير في إشاعة روح العمل التكاملي وتفعيل المبادرات، وتشجع الإبداع.

ودعا رئيس الوزراء إلى تعميق الشراكة بين المؤسسات الشبابية التي تخوض تجربة ريادية في التنمية المجتمعية، وفي استنهاض دور الشباب تجاه مجتمعهم، وبين القطاع الخاص، والتي من شأنها أن تحدث دفعة قوية لعجلة الاقتصاد، عبر إدماج الشباب في الدورة الاقتصادية، وحفز دورهم الاجتماعي باتجاه المزيد من التكافل بين أفراد المجتمع، والتغلب على مظاهر الفقر والحاجة.

وخاطب الشابات والشباب قائلا: إن بلدكم الذي تطلقون هذه المبادرات الرائعة لأجله، يدعوكم أيضا لكي تنهضوا بدوركم في الانتصار لإرادته في التحول السلمي، وبناء الدولة الحديثة، دولة كل اليمنيين، المجسدة لإرادتهم.

وقال رئيس الوزراء: من شأن التهديدات بالتصفية والقتل بسبب الإصلاحات التي ينفذها في الحكومة، كل التهديدات التي أطلقها لاتحرك شعرة في رأسي والموت له موعد وأنا الآن في آخر عمري وأريد في آخر عمري إما النصر أو الشهادة.

وأكد باسندوة - خلال افتتاح المؤتمر- أن «عهد النخيط والقبيلة انتهى»، وقال: كلم سواء أمام القانون ولا أحد له نصيب أكبر من أحد، والشباب الذين قدموا أرواحهم في سبيل الوطن هم أكبر عندي من أكبر مسئول في الدولة.

وقال: نريد أن نترفع فوق الصغائر، فهذا وطننا جميعا ولن تجدوا وطنا آخر يقبلكم وإن عهد الغطرسة انتهى فالجميع سواء أمام القانون غنياً وفقيراً، قوياً وضعيفاً «

وأضاف: هذا وطن الجميع ولا احد يصبح اكبر إلا بما يعمله ويقدمه ويضحي به من اجل الوطن، فالشباب الذين قدموا أرواحهم في سبيل الوطن أعظم عندي من اكبر مسئول في هذا البلد.

وتابع بالقول: « ثقوا أيها الشابات والشباب إنني معكم من اجل مصلحة الوطن ولن اتردد في تقديم أي دعم وعون، وهذا واجبي، ولن تجدوني إلا أبا لكم».. مجددا تقديره الكبير لدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة على ما قدمته من دعم انساني لليمن بقيمة ٥٠٠ مليون درهم اماراتي، مؤكدا ان هذه المساعدات العاجلة سيتم توزيعها بواسطة لجنة اماراتية ولجنة سيشكلها رئيس الوزراء .

وقال رئيس الوزراء : لن أسمح بأي فساد أو أي محاولة لأي كان لتجيير أي جزء من هذا الدعم لصالحه أو لصالح من يريد من أقاربه ومعارفه.

مباركا في ختام كلمته جهود الشباب، وتقديره لهمتهم العالية التي لا تليق إلا بشباب من أمثالهم متمنيا لهم التوفيق والسداد.

من جانبه أوضح محمد المطهر - رئيس مبادرة همة شباب للتنمية- أن المؤتمر يهدف إلى بلورة الأفكار والمشاريع والخطط والطموحات المستقبلية وتحويلها إلى برامج حقيقية، وتأطير المبادرات لتتحول إلى مؤسسات ذات وجود ملموس ومؤثر على الواقع.

وأكد أن همة شباب تسعى من خلال المؤتمر إلى صناعة أمل حقيقي للمبادرات الشبابية بما ينعكس على واقع البلاد ويؤثر إيجابيا في محيط اليمن الإقليمي والدولي بالمشاريع والإبداعات والابتكارات.

لافتا إلى أن المؤتمر يهدف إلى تعزيز مفهوم العمل المؤسسي ودره الفاعل في بناء المجتمع وتطوره .

مشيرا إلى أن ١٢٠ مشاركاً في المؤتمر يمثلون المؤسسات والمبادرات الشبابية من مختلف محافظات الجمهورية يناقشون جميع المبادرات للخروج برؤية موحدة تجاه مشروع مشترك للمبادرات على مستوى اليمن ..

واستعرض مطهر أهداف ومحاور المؤتمر ، وكذا دور مؤسسة همة في توحيد الرؤى بين كافة المؤسسات والمنظمات والمبادرات الشبابية .

من جانبه دعا فتحي عبدالواسع - رئيس نادي رجال الأعمال اليمنيين - القطاع الخاص إلى تبني المبادرات الشبابية الايجابية لتعزيز التنمية المجتمعية التي ستنعكس على قطاع الأعمال باعتبارها جزءاً من المسؤولية المجتمعية وإقامة شراكة فاعلة بين القطاع الخاص والشباب بأن يقوم الشباب بالتحصيل العلمي الجاد والنافع مقابل التزام القطاع الخاص باستيعاب الشباب وتوظيفهم .

مشيرا إلى أن اليمن تمر بمرحلة حساسة تحتاج إلى جهود الجميع سيما الشباب الذي يعول عليهم في عملية التنمية.

ولفت رئيس النادي إلى أهمية العمل الطوعي بين الشباب في مختلف المجالات كونهم يمثلون نسبة ٣٣ ٪ من السكان .

من جانبه قال محمد رشاد رئيس مؤسسة عطا الشبابية بعدن: إن اليمن يقف على أعتاب مرحلة جديدة يكون فيها الشباب العامل الاساسي لبناء التنمية.

لافتا الى اهمية المؤتمر في مناقشة المبادرات والتحديات التي تواجهها للخروج بتوصيات لتحقيق التنمية الشاملة لليمن.

منوها بأهمية استيعاب المتغيرات الجارية في اليمن في مختلف القطاعات.

ويناقش المؤتمر الذي يختتم أعماله غدا عدداً من أوراق العمل تتمثل في النهوض الحضاري من التصورات إلى المشاريع ودور صندوق رعاية النشء والشباب والقيم والتنمية المجتمعية ، فضلا عن دور مبادرات المجتمع المدني في تطوير العمل الشبابي والمشروع الموحد للمبادرات الشبابية على مستوى اليمن.

وشهدت العاصمة صنعاء أمس افتتاح المؤتمر الأول للمبادرات والمؤسسات الشبابية بمشاركة أكثر من ١٢٠ مبادرة شبابية يمنية وإقليمية، والذي تنظمه مؤسسة همة شباب للتنمية.

ويعقد المؤتمر برعاية عدد من المؤسسات التجارية اليمنية بالعاصمة صنعاء، حيث من المؤكد مشاركة ٣٠ مبادرة ومؤسسة شبابية يمنية في أعمال المؤتمر.

كما تم في المؤتمر منح رئيس الوزراء درع الشباب تعبيرا عن حب وامتنان الشباب وتقديرا لأدواره النضالية تجاه وطنه وشعبه .

وقد أقيم على هامش المؤتمر معرض لإبراز أنشطة المبادرات الشبابية المشاركة في المؤتمر وقد افتتحه رئيس الوزراء.

تصوير/ناجي السماوي

حضر الاجتماع التأسيسي لمجموعة تعزيز حقوق الإنسان:

رئيس الوزراء: واهم من يعتقد أن بإمكانه الدوس فوق رؤوس الناس

■ اليـمـن مـلـك لـكـل أبـنـائـه ومـسـئـولـيـة بـنـائـه تـقـع عـلـى عـاتـق الجـمـيـع

□.. صنعاء - سبأ/..

أكد رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أن اليمن سائر نحو بناء الدولة المدنية الحديثة القائمة على المواطنة المتساوية واحترام وصون حقوق الإنسان.

وأشار رئيس الوزراء في الكلمة التي ألقاها أمس في الاجتماع التأسيسي لمجموعة تعزيز حقوق الإنسان الذي نظمته وزارة حقوق الإنسان أمس بالعاصمة صنعاء إلى المعاناة التي لحقت بالشعب اليمني ولازالت جراء انتهاكات حقوقه المختلفة ..معربا عن تقديره للجهود المخلصة التي بذلتها وزارة حقوق الإنسان وقيادتها من اجل الانتصار لحقوق الإنسان ..مطالبا الجميع بمساعدة الوزارة لتحقيق الأهداف التي نرنو إليها جميعا في هذا الجانب .. مؤكدا أن حماية حقوق الإنسان واحترامها هي في مصلحة الجميع بما في ذلك الذين يرتكبون الانتهاكات وهم اليوم في السلطة وغدا سيكونون خارجها وقد يصبحون أكثر احتياجا من غيرهم لصون حقوقهم الإنسانية.

داعيا الجميع إلى مراجعة ضمائرهم وإدراك أن السلطة زائلة وان الشعب والوطن هما الباقيان.

وقال «نريد أن نجبر الضرر الذي لحق بالناس وأن نعيد الحقوق إليهم.. موضحا أن حالات السطو على أراضي المستثمرين والمغتربين ومنازلهم من قبل البعض هو انتهاك صارخ لحقوق الإنسان .

وطمأن رئيس الوزراء الجميع إلى أن مستقبل اليمن سيكون حتما أفضل من الحاضر كما أن الحاضر أفضل من الماضي .. مؤكدا أن يمن اليوم هو الوطن الذي يتسع لجميع أبنائه والذي سيشارك الجميع في بنائه وتقاسم خيراته كل بحسب قدرته وعمله .

وقال «إن اليمن حق جميع أبنائه بما فيهم الطفل الذي لا يزال في بطن أمه وليس ملكا لأحد وانطلاقا من ذلك يجب أن تحترم حقوق وإرادة الناس ومن يعتقد أنه بالنخيط يمكن أن يدوس فوق رؤوس الناس فانه واهم».

وتطرق رئيس الوزراء في سياق كلمته إلى لقائه بأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون على هامش المؤتمر الدولي الثاني حول الصومال الذي انعقد في مدينة اسطنبول التركية نهاية الأسبوع الماضي

وقال» لقد طلبت من خلاله مساعدة المجتمع الدولي لليمن من أجل السير في استكمال خطوات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، والذي أكد لي بدوره أن المجتمع الدولي عازم على فرض عقوبات على كل من يحاول أو يسعى إلى عرقلة عملية تنفيذ المبادرة وآليتها .. موضحا أن المجتمع الدولي بما فيهم الدول الكبرى ليس لديهم خلاف بهذا الخصوص وكلها مجمعة على شيء واحد وهو السير في عملية تنفيذها ومعاقبة من يقف عائقا أمام تحقيق ذلك بأي شكل من الأشكال.

من جانبها عبرت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور عن شكرها لرئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة وممثلي المنظمات الدولية والقطاع الخاص لمشاركتهم في الاجتماع الذي سيؤصل لعلاقة واسعة ومتينة في مجال حقوق الإنسان.

وأوضحت أن دعوة الوزارة لتأسيس مجموعة حقوق الإنسان اقتضتها ضرورات المرحلة التي نمر بها والتي استوجبت تجميع وحشد وتنسيق جهود الشركاء الوطنيين والدوليين خاصة من كانت لهم بصمات واضحة في هذا المجال ،وكذا الذين ابدوا استعدادا لخوض هذه التجربة الإنسانية .

وأشارت مشهور إلى أن المجموعة ستصبح هيئة أو إطاراً استشارياً فنياً داعما لتعزيز وتفعيل وإنفاذ سياسات وبرامج ومشاريع حقوق الإنسان في اليمن.

وبينت أن الوزارة سعت لتحديد عدد من الأولويات المتمثلة بالتحضير لإنشاء هيئة مستقلة لحقوق الإنسان بعد صدور أمر مجلس الوزراء رقم ٣٥ لعام ٢٠١٢م بتشكيل لجنة وزارية لإعداد مشروع قانون إنشاء الهيئة.

وأكدت أهمية بناء وتعزيز قدرات كوادر الوزارة وشركائها في الحكومة والمجتمع المدني كإحدى الأولويات .. قائلة بهذا الخصوص « لقد سعينا لتطوير وتعزيز هيكلة الوزارة من خلال استحداث وحدات نوعية نشعر بالحاجة الملحة لوجودها وللعمل النوعي الذي ستقدمه من أجل تطوير جودة العمل».

وأضافت أن أهم تلك الوحدات تتمثل في وحدة الشفافية ومكافحة الفساد ووحدة الدعم القانوني ووحدة المسئولية الاجتماعية ووحدة العمل الطوعي والوحدة الفنية ووحدة المتابعة والمراقبة والتقييم التي هي حاليا قيد الإنشاء»..مستعرضة الأدوار والمهام المناط بهذه الوحدات القيام بها للارتقاء بعمل الوزارة.

وأشادت بدور القطاع الخاص والدول والمنظمات الدولية خاصة الاتحاد الأوروبي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والدنمارك ومفوضية شئون اللاجئين ومنظمة رعاية الأطفال ومنظمة الصحة العالمية في دعم قضايا حقوق الإنسان في اليمن.

كما قدرت جهود الأشقاء والأصدقاء في إنجاح مؤتمر أصدقاء اليمن الذي انعقد الشهر المنصرم في الرياض معربة عن ثقتها بأن مؤتمر المانحين الذي سيعقد أواخر الشهر الجاري سيكون له أثرا ايجابيا على المستويين الإنساني والتنموي وتثبيت الأمن والاستقرار وتحسين الوضع المعيشي للمواطن اليمني.

كما ألقيت كلمات من قبل القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية الدولية أكدت في مجملها أهمية تعزيز الشراكات القائمة حاليا مع وزارة حقوق الإنسان وتأسيس شراكات جديدة أخرى .. مشيرين إلى أن هذه الشراكات والتنسيق سيتم الاحتياج لها لإنفاذ استحقاقات المرحلة الانتقالية الثانية في المسائل ذات الصلة وأهمها العدالة الانتقالية والحوار الوطني وبناء دولة النظام والقانون وتفعيل قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من القضايا المتصلة بحقوق الإنسان ودور هذه الجهات في حلها وتقديم الدعم لها ،وكذا تقديم عرض عن وزارة حقوق الإنسان والمهام و النشاطات التي تقوم بها .

الثورة

نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني

نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي

مدير التحرير : ابراهيم المعلمي

نائب مدير التحرير : جمال فاضل

سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار

يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار

www.althawra.net althawrah99@yahoo.com

الإشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والأفراد (15000 ريال) في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد

الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس :332505-334914 ص.ب :1475-2195 274035 فاكس :274038 الإعلانات :2700064 فاكس :274039 المبيعات :

التوزيع والإشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680 الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900

الحديدة : 245842 فاكس:211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس :400251 الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388